



تعلم كيفية التعرف على العنف والفوز عليه

كتيب صغير للنساء اللواتي في محلة

الصورة ل سيريا بير طريلي

تعلم كيفية التعرف على العنف

متطوعات عايدة يحكون...

لقد تم خلال هذه السنوات، استقبال ودعم والإستماع إلى عشرات من النساء بمدينة كريمونا، إن ظاهرة العنف ضد المرأة مأخوذة بعين الإعتبار لأنها تنتشر بسرعة متمامية كذلك الشأن في منطقتنا هذا ما تدل عليه العديد من التقارير الإخبارية الحالية. إن العنف الممارس من طرف الشريك، الزوج، الخطيب، أو الأب بعد السبب الأول في وفاة نساء تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 35 سنة وذلك في إيطاليا وأوروبا. إن الجمعية التطوعية عايدة؛ جمعية لقاء لمكافحة العنف ضد النساء، بدأت نشاطها بكريمونا منذ سنة 2001، بهدف حماية النساء و أطفالهن من العنف، ونشر ثقافة احترام الشخص. عايدة جمعية غير ربحية، عن طريق نشاط مجاني من طرف متطوعات، تستقبل، تستمع، وتدعم نساء من ضحايا العنف والمعاملة السيئة الممارسة عليهم جسديا، نفسيا، و اقتصاديًا في الأسرة و المجتمع؛ تقدم استشارات نفسية و قانونية، ترافق النساء إلى المؤسسات المحلية مع احترام السرية وعدم الكشف عن هوية الشخص المعنى بالأمر.

كيفية التعرف على العنف

مختلف مظاهر العنف:

العنف الجسدي: أي شكل من أشكال العنف الذي مصدره الجسد و إلى الجسد عن طريق ركلات، لكمات، عضات، صفعات، دفعات، حروق.

العنف النفسي: أي شكل من أشكال العنف و عدم الاحترام الذي يولد الخوف، الفراق، فقدان احترام الذات، تأنيب الذات، الإكتئاب، فقدان تقييم صورة الجسد، شعور قوي بالعار، الخوف من التحدث عن العنف الذي تم التعرض إليه.

العنف الاقتصادي: أي شكل من أشكال مراقبة الإستقلال الاقتصادي، الإبتزاز، التبعية الاقتصادية.

التحرش الجنسي: مزحات جنسية، استعراض، مكالمات هاتفية فاحشة، مفترقات ملحة أو ابتزاز لعلاقات جنسية غير مرغوب فيها، مداعبات ذات خلفية جنسية. هذه السلوكيات ذات البعد الجنسي بجميع أنواعها تحدث عادة في الأماكن العمومية أو في العمل. إنها سلوكيات لإنسانية، مهينة وممقوطة بالنسبة لمن يتعرض لها.

العنف الجنسي: أي شكل من أشكال الإكراه من أجل ممارسة جنسية غير مرغوب فيها، حيث يتم الحصول عليها عن طريق التهديدات، القوة، العنف، الإبتزازات.

المطاردة: أي شكل من أشكال التهديد أو التحرش(مكالمات هاتفية مستمرة، متابعت، الشتائم، استخدام الأصدقاء والأقارب للتحقق أو للتحرش، التدخل في الحياة الخاصة وفي العمل) كل هذا بتكرره مع الوقت قد يؤدي إلى عيش حالة خطيرة ومستمرة من القلق والخوف؛ مثل خوف له ما يبرره خاص بهن أو بسلامة الآخرين؛ مثل إجبار الضحية على تغيير نمط حياتها.

آثار العنف

النساء اللواتي يتعرضن للعنف يتفاعلن مع الإعتداءات الممارسة عليهن بطرق مختلفة، لكن جميعهن يعرفن ألم العزلة واللامبالاة التي تحيط دائمًا بهذه الظاهرة.

معرفة عواقب التعسف يساعد على محاربته وفهم سبب رد فعل الضحايا أو تصرفهن بطريقة معينة: إنكار المشكلة، تحمل الضرب من أجل "الحب"، الإعتقد بأنه يمكن أن يتغير، الإحساس بأنه ضروري لا غنى عنه، الإيمان بإنقاذ الأسرة.

الصور والمواقف النمطية

النساء هن أكثر عرضة لخطر العنف من طرف رجال مجهولين لهن...

غير صحيح

الأكثر احتمالاً من المعتدين على النساء هم: شركاؤهن؛
الشركاء السابقين أو رجال آخرين معروفين:
أصدقاء، زملاء، معلمون، جيران.

العنف يؤثر فقط على النساء ضعيفات الشخصية...

غير صحيح

أية امرأة يمكنها أن تتعرض للعنف، لكن الأسهل عرضة
هن النساء اللواتي لا يملكن الثقة في أنفسهن و لا يقدرنها.

العنف الجنسي هو نتيجة لموافقات استفزازية أو تصرفات طائشة من طرف النساء...

غير صحيح

مهما كان تصرف المرأة، العنف عليها ليس له أبداً ما يبرره.

العنف يتواجد بين الطبقات الأكثر فقراء، و المحرومة ثقافياً و اجتماعياً...

غير صحيح

العنف ضد المرأة ظاهرة كونية تهم كل دولة من الناحية الاجتماعية
و الاقتصادية والثقافية، دون تمييز بين العرق و الدين أو السن.

العنف سببه التعاطي للكحول و المخدرات...

غير صحيح

إن النسبة المئوية للمعتدين الذين يتعاطون الكحول أو المخدرات و يعانون من اضطرابات نفسية هي جد منخفضة تصل إلى نحو 20 بالمائة تقريبا.

النساء اللواتي يتعرضن للعنف المنزلي يعجبن التعرض للضرب، لو لم يكن الأمر كذلك لتركتن المنزل...

غير صحيح

الخوف، التبعية الإقتصادية، العزلة، الإفتقار للسكن، الرفض الاجتماعي لهن، غالباً ما يكون من أصل الأسرة نفسها، هي بعض من العديد من العوامل التي تجعل من الصعب على المرأة إيقاف حالة العنف.

العنف المنزلي سببه فقدان السيطرة في لحظة...

غير صحيح

إن مفهوم فقدان السيطرة غير صحيح، حيث أن الاعتداء غالباً ما يكون مع سبق الإصرار، ومتكرراً مع الوقت. المعتدون يتبعون نمطهم و يثemsكون بأن ذلك مبرراً بسلوك المرأة.

يجب إيجاد حل للعنف بين جدران البيت...

غير صحيح

يمكن إيجاد حل للمشكلة عن طريق توعية المرأة بإدراكها للمشكلة وذلك بطلبها للمساعدة و بدء طريقها بدعم من الخبراء.

كيف السبيل للخروج من العنف

الخطوات التي تساعد على الخروج من العنف:

- * التعرف على حالة العنف المعاشرة
- * إدراك أن العنف لا يمكن تبريره أبداً
- * الإعتراف بالإذعاج الداخلي
- * فهم أن من يتعرض للعنف ليس مسؤولاً أبداً عن الإنتهاكات الممارسة عليه
- * التغلب على الخوف والخجل من حكم الآخرين
- * فهم أن التحدث في هذا الأمر هو السبيل الوحيد للخروج منه
- * التوجّه إلى مراكز مكافحة العنف

إذا خرجمت من المنزل، تذكري...

- * جمع الوثائق الضرورية لك و لأطفالك:
بطاقة الهوية، رخصة القيادة، جواز السفر، كتب الصحة والسجلات الطبية، المؤهلات العلمية، كتب الشغل، عنوانين و أرقام هاتفية، بيان الضرائب، شكاوى سوء المعاملة والشهادات الطبية المساعدة.
- * إذا كنت تملكون حسابا بنكيا بإسمك، خذى معك دفتر الشيكات، بطاقة السحب الآلي و شهادات الإيداع.
- * إذ كان لديك حسابا ماليا مشتركا مع الزوج أو الشريك، إفتحي حسابا بنكيا ووديعة بإسمك بينك آخر، وقومي بتحويل الحساب الذي يخصك.
- * ضعي في مكان آمن حاجياتك والأشياء الثمينة التي لها قيمة خاصة في قلبك.
- * أخبري رجال الشرطة على أنك ستبعدين عن المنزل لظروف أمنية و من المحتمل أنك ستأخذين معك الأطفال القاصرين، إعطي لهم معرفة العنوان الجديد الذي تقمن فيه.
هذه الوثيقة ليست شكوى ضد الشريك وإنما هي لحمايتك في حالة وجود شكوى باختطاف الصغار.



جمعية لقاء لمكافحة العنف ضد النساء – عايدة جمعية غير ربحية

شارع كلاراتي، 2 (زاوية شارع أزيلي) – 26100 كريمونا
الهاتف / الفاكس 0372801427 – الهاتف النقال 3389604533
الإيميل aida.onlus @virgilio.it
الموقع: <http://www.sitisolidali.it/siti/aida> الرقم الرمزي: 93038920190